

الباب الأول

مقدمة

نحمد ربي الله خير مالك مصليا على النبي المصطفى و اله المستكملين الشرف

ونستعين الله في كتابة هذه الرسالة جعلها الله سهلا نافعا لنا و القارئين أجمعين أما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية أخذتها الباحثة تحت الموضوع " الخيال في نظم ألفية ابن مالك "

قدمتها الباحثة كشرط من شروط الامتحان للحصول على شهادة الجامعة (s-1) بكلية الآداب

قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول إلى بحث هذه الرسالة أرادت الباحثة أن تبين ما يتعلق بالموضوع وهي كما

يلي:

١. خلفيات

جعل الخيال الأدباء يملكون الفكرة الواسعة و العالية و الغامضة حتى يحصلوا الفكرة

الجديدة في العمل الأدبي يستطيع الأدباء ان يخيلوا ما لا يدركه الحواس و ما لا يوجد في

الحقيقة بالخيال.^١

^١ Ngafenan, Muhammad. *Kamus Kesusastraan*. ١٩٩٠. Dahana Prize. Semarang hal. ٨٠

ألفية ابن مالك هي كتاب علمي النحو و الصرف على شكل النظم سميت بالألفية لأنها تتكون من ألف بيت و سميت أيضا الخلاصة لأنها ملخص عن الكافية الشافية التي تحتوي على ثلاثة آلاف بيت في النحو و الصرف.^٢

و أسندت الألفية إلى ابن مالك لأنه مؤلفها و هو الإمام أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك المشهور بابن مالك نسبة إلى جده لشهرته به الطائي نسبة الشافعي مذهبها الجاني منشأ.^٣

كان له مؤلفات كثيرة و الألفية من أشهر مؤلفاته في النحو و الصرف و شهرتها لا تحاط بوقت و لا مكان بل هي مشهورة منذ قرن السابع الهجري إلى الآن و من الأندلس حتى العالم الإسلامي و لاسيما في إندونيسيا و كان كتاب الألفية لابن مالك مشهورة و كثير استعمالها في المعاهد الإسلامية و تكون مادة واجبة لابد من درسها و كذا حفظها ضمنية قواعد النحو و الصرف فيها مكاملة.

^٢ خالد الأزهاري شرح التصريح على ألفية ابن مالك. دار الفكر. الجزء الأول ص. ١٦٠

^٣ محمد بن علي الصبان. حاشية الصبان. دار الفكر. الجزء الأول ص. ٧.

تميزت ألفية ابن مالك بأنظمة الأخرى قال كثير من العلماء بأن ألفية ابن مالك النظم في علمي النحو و الصرف و لكن إذا بحثنا بحثا شديدا شملت الألفية غير علمي النحو و الصرف مثل النصائح الدينية كما بحث أحد طلاب كلية الآداب في قسم اللغة العربية و ادبها في رسالته الجامعية تحت الموضوع "النصائح في كتاب الألفية لابن مالك".

و تميزت الألفية أيضا لأن فيها الخيال و هو من خصائص الشعر كما قال الأستاذ مسعى حميد في كتابه تحت الموضوع علم العروض و القافية نقلا من قول الدكتور ممدوح حقي في كتابه العروض الواضح صحيفة ١٨ قال الدكتور ممدوح حقي إذا كانت الكلمة موزونا مقفى دون الخيال فهذه الكلمة النظم لا الشعر لأن الخيال فارق بين الشعر و النظم.

و في هذه الرسالة بحثت الباحثة عن التشبيه و الاستعارة و الكناية في نظم ألفية ابن مالك و هذه الأمور الثلاثة وسيلة الخيال كما بحثت الباحثة في الباب الثالث فلذلك جعلت هذه الرسالة تحت الموضوع " الخيال في نظم ألفية ابن مالك " .

٢. قضية أساسية

قبل ان أدخلت الباحثة على هذه الرسالة يحسن ان تدير الباحثة الى أن القضايا

الأساسية كما يلي:

(١) من ابن مالك؟ و ما ألفية ابن مالك؟

(٢) ما الخيال في الشعر و النظم؟

(٣) كيف صورة الخيال في نظم ألفية ابن مالك؟

٣. افتراض علمي

و الافتراض العلمي الذي قدمته الباحثة كما يلي:

(١) ابن مالك هو الإمام العلامة أبو عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن مالك الطائي نسبا

الشافعي مذهباً الجياني منشأ الأندلسي اقليما الدمشقي داراً. و ألفية ابن مالك كتاب

النحو و الصرف على شكل النظم الذي ألفه ابن مالك هي تحتوي على ألف بيت و

بيتين و أشهر كتب النحو له

٢) الخيال في الشعر أكثر و أقوى لأن من خصائص الشعر العاطفة و الخيال وسيلة لبعث العاطفة و الخيال في النظم أقل و أضعف لأن من خصائص النظم دفع الإفادة و هذا لا يحتاج إلى الخيال.

٣) كان الخيال في نظم ألفية ابن مالك بصورة الشبيه البليغ و الكناية إما عن الصفة و عن الموصوف و عن النسبة و الاستعارة المكنية التبعية نحو

و فعل أمر و مضى بنيا  و أعربو مضارعاً إن عرياً

شبه فعل الأمر و فعل الماضي بالحيوان المفترس على سبيل الاستعارة المكنية لأن فيه حذف المشبه به و رمز من لوازمه و هي العري و على سبيل الاستعارة التبعية لأن لفظ المستعار فيه مشتق من كلمة الفعل.

٤. توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسالة تحت الموضوع " الخيال في نظم ألفية ابن مالك " و قبل ان تبحث الباحثة عن صلب الموضوع فمن المستحسن بها ان توضح ما يحتوى موضوع الرسالة من الكلمات الأتية:

الخيال : القوة التي تخيل و تمثل الأشياء^٤

في : حرف جر تكون للظرفية حقيقة نحو الماء في الإبريق او مجازا كنظرت في الأمر^٥

نظم : الكلام الموزون المقفى قصدا^٦

ألفية : نسبة إلى الألف و هو اسم منظومات شعرية قد جمعت فيها قواعد علم من العلوم العربية^٧

^٤ لوويس مألوف. المنجد في اللغة و الأعلام. بيروت: دار المشريق ط. ١٩٨١، ٣٢ ص ٢٠٢

^٥ السيد أحمد الهاشمي. القواعد الأساسية للغة العربية: دار الكتب العلمية ص ٢٤٨

^٦ لوويس مألوف. المنجد في اللغة. لبنان: المكتبة الشرقية. ١٩٩٧ ط ٣٠ ص ٨١٨

^٧ لوويس مألوف. المنجد في اللغة و الأدب و العلوم. لبنان: المكتبة الشرقية. ١٩٩٧ ط ٣٠ ص ١٦

ابن مالك : الإمام العلامة أبو عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن مالك^٨

٥. سبب اختيار الموضوع

قد اختارت الباحثة هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

(١) رأت الباحثة أن ابن مالك شيخ مشهور و له مكانة في تقدم النحو بجانب أنه عالم في

كثير من فنون العلم

(٢) لأن الألفية كتاب من كتب عظيم في علم النحو و الصرف و مشهورة بالنظم و لكن

فيها الخيال و هو من خصائص الشعر

٦. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

و اما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه في هذه الرسالة فهي:

(١) لمعرفة حياة ابن مالك و كتابه الألفية

(٢) لمعرفة الخيال في الشعر و الخيال في النظم

٨ محمد بن علي الصبان. جاشية الصبان. دار الفكر. الجزء الأول ص ٧

٣) لمعرفة صورة الخيال في نظم ألفية بن مالك

٧. دراسة سابقة

بعد ان فتشت الباحثة الموضوعات القديمة لم تجد الموضوع يبحث عن الخيالية في ألفية ابن

مالك ولكن تجد الباحثة الموضوع كموضوع نسبيا و منه :

١) الخيالية في كتابة القاض الفاضل عن شخصية صلاح الدين الأيوبي قدمتها نور مخالدة

وحيوني

٢) الخيال في خطبة سعد زغلول عن الاستقلالية قدمتها هرلينا فبريتي

٣) الخيالية في شعر مجنون ليلى قدمها نور خالص

بحث هذه الرسائل عن الخيال لكن في غير ألفية ابن مالك

٤) التقديم و التأخير في نظم الألفية لابن مالك قدمها ويناردي

٥) النصائح في كتاب الألفية لابن مالك قدمها محمد سليمان أبو

٦. problematika santri dalam mengikuti pengajian kitab Alfiyah dan solusinya di pondok pesantren luhur Al-Husna Jl.Jemur Wonosari, Wonocolo, Surabaya

قدمها هيرمانتو سنة ١٩٩٧

بحث هذه الرسائل عن ألفية ابن مالك لكن في ناحية غير الخيال

اختلفت تلك الرسائل الستة بما يكون في هذه الرسالة لأن هذه الرسالة بحثت عن

الخيال في أبيات الألفية لابن مالك.

٨. منهج البحث و تحليله

سلكت الباحثة في كتابة رسالتها على منهجين، وهما:

(١) منهج جمع المواد، و هو نوعان:

اولا : الطريقة المباشرة، و هي ان تأخذ الباحثة ما أورده العلماء بلا تحويل و تبديل

ثانيا : الطريقة غير المباشرة، و هي أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء مع بعض التصرف

و التغيير

٢) منهج تحليل المواد، و هو نوعان:

اولا : المنهج البياني هو ان تبين الباحثة الآراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة

ثانيا : المنهج التحليلي هو اعتمدت الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الاستقراء و

الاستنباط

٩. طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة أبواب، و هي:

الباب الأول : و هو مقدمة هذه الرسالة و تحتوى على خلفيات، و قضية أساسية، و

افتراض علمي، و توضيح الموضوع و تحديده، و سبب اختيار الموضوع

و الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه و دراسة سابقة و منهج

البحث و تحليله وطريقة الكتابة

الباب الثانى : يبحث فيه عن ترجمة حياة ابن مالك و كتابه ألفية ابن مالك

الباب الثالث : يبحث فيه عن الخيال في الشعر و الخيال في النظم

الباب الرابع : يبحث فيه عن الخيال في نظم ألفية ابن مالك

الباب الخامس : يبحث فيه الخاتمة و يشتمل على الإستنباطات و الإقتراحات وقائمة

المراجع